

## أهمية الشجرة في الحياة وحماية بعض النباتات والحيوانات من الصيد والحرائق

### الشجرة:

النباتات ثروة طبيعية هامة في حياة الإنسان على الأرض، ولقد حثنا الإسلام على العناية بـها وغرسها. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة)

وقال أيضاً: (إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل).

وتعتبر الشجرة على رأس هذه النباتات، فهي تحتل منذ الأزل مكانة عظيمة في نفوس البشر، وهي صديق قديم له، وعنصر حيوي مؤثر من عناصر الكون وسبب من أسباب جماله وروعته، فضلاً عما للشجرة من فوائد عظيمة متعددة فهي:



شجرة المطاط



شجرة الفلين

- تستعمل كمصدر أساسي ورئيسي للغذاء.
- يستفاد منها في استخراج بعض أنواع الأدوية.
- يستفاد منها في صناعة الأوراق والأخشاب والفلين والمطاط.
- يستفاد منها في استخراج العطور.
- توفر الظل الكافي وتؤثر على المناخ وذلك بتلطيف درجة الحرارة في المدينة والقرية.
- تقلل الغبار في المدن والقرى.
- تنقي الجو من غاز ثاني أكسيد الكربون وتزيد في الأكسجين.
- تزين الشوارع والطرقات.
- تخفف من الضجيج والأصوات المزعجة.
- تضرن التربة وتمنع انجرافها.
- تنتج الثمار والبذور للإنسان والأعلاف المناسبة للماشية.
- تمثل مأوى لكثير من الحيوانات كالطيور والقردة وبعض الزواحف.



فالشجرة إذا، تعني الظل والغذاء والدواء والخضرة والجمال...، وحمايتها والمحافظة عليها، حماية للإنسان والحيوان معاً، لهذا يجب أن نعتني بها وذلك بـ:

- التشجيع على غرسها والدعوة إلى زراعتها.
- منع إشعال النار في المناطق الخضراء.
- منع الاحتطاب العشوائي.

## الحيوانات:

أما الحيوانات وعلى رأسها حيوانات المزرعة، فتعتبر من أهم الثروات الطبيعية في حياة البشر، استغلها الإنسان أحسن استغلال فهي:



- **مصدر غذائي أساسي:** فالأبقار والماعز تزوده باللحوم والألبان التي تستخرج منها الجبن والزبدة وغيرها من المشتقات. والخرفان توفر له اللحوم أيضا والصوف الذي يستغل في الصناعات النسيجية، والدجاج مصدر للبيض.



- **وسيلة نقل وتنقل:** يستخدمها في تنقلاته ويستفيد منها في نقل أمتعه وحمولاته الثقيلة، ومن أهم هذه الحيوانات نجد الخيول والحمير والبغال والفيلة عند الهنود.



- **أداة عمل:** تساعد على جرّ المحاريث لحرث الأرض. كما لا ننسى دور الكلاب الهام في حياة الإنسان فهي تؤنسه وتصاحبه وتحرسه.

وللحفاظ على هذه الثروة يجب العناية بها وذلك بتلقيحها، والعناية بغذائها، وبنظافتها، كما تجب أيضا المحافظة على الثروة الحيوانية في البراري، وذلك بمنع الصيد المفرط، وإنشاء محميات للمحافظة على الحيوانات النادرة من الانقراض.